

أحمد بن سعيد: مؤشرات إيجابية للوصول إلى 58.3 مليون مسافر هذا العام





دبي: «الخليج»

قام سمو الشيخ أحمد بن سعيد آل مكتوم، رئيس هيئة دبي للطيران المدني، رئيس مؤسسة مطارات دبي، رئيس مجلس الإدارة والرئيس التنفيذي لمجموعة طيران الإمارات، صباح الأربعاء، بزيارة تفقدية للمدرج الشمالي في مطار دبي الدولي، اطلع خلالها على سير العمل في مشروع إعادة تأهيل المدرج المقرر افتتاحه لاستقبال حركة الطيران في الثاني والعشرين من شهر يونيو الجاري وفق الجدول الزمني المُعتمد للمشروع.

واستمع سموه لشرح حول برنامج إعادة تأهيل المدرج ضمن إطار زمني محكم وصلت مدته إلى 45 يوماً، مع تحقيق تقدم لافت في إنجاز المشروع وفق أفضل المعايير العالمية من قبل مختلف فرق العمل بقيادة الخبراء والكفاءات الوطنية في مؤسسة دبي لمشاريع الطيران الهندسية، المؤسسة الهندسية الرائدة والمسؤولة عن التخطيط الرئيسي والتصميم وتطوير البنية التحتية وبناء قطاع الطيران الحيوي في دبي.

وأشاد سمو رئيس هيئة دبي للطيران المدني بالجهود الاستثنائية وراء إتمام المشروع في الوقت المحدد، وقال سموه: «يسعدنا إنجاز المشروع الثاني لإعادة تأهيل المدرج الشمالي كخطوة مهمة تعزز مساهمتنا الدائمة لتمكين وتلبية النمو المستمر لحركة المسافرين، ومن ثم دعم نمو صناعة النقل الجوي في دبي التي تحرص على توفير أحسن مستويات الخدمة لجميع المسافرين، وضمان مرونة البنية التحتية للمطار من خلال تبني وتشغيل أحدث التقنيات.»

وأضاف سمو الشيخ أحمد بن سعيد آل مكتوم أن «توقعاتنا إيجابية للعام الجاري مع تنامي التقديرات لتدفق حركة المسافرين السنوية والتي نتوقع أن تصل إلى 58.3 مليون مسافر بنهاية 2022 وهو ما يتجاوز التوقعات الأولية بهامش كبير».

إنجاز قياسي

وقد تمكن فريق العمل في المشروع ويضم أكثر من 400 مهندس وخبير ميداني وما يزيد على 3800 عامل في اليوم الواحد من إنجاز المشروع الضخم ضمن الوقت المحدد، حيث قامت مؤسسة دبي لمشاريع الطيران الهندسية بتعيين

الشركة الوطنية، النابودة للمقاولات، لتنفيذ جميع أعمال البنية التحتية لبرنامج إعادة تأهيل المدرج الشمالي نظراً لخبرتها الواسعة في بناء المطارات وعلاقة التعاون طويلة الأمد مع مشاريع مطار دبي الدولي.

وقد خضع المدرج الشمالي في مطار دبي الدولي لعملية إعادة تأهيل رئيسية في العام 2014، تلتها إعادة تأهيل المدرج الجنوبي في العام 2019 والذي شمل تحديث التقنيات المستخدمة في المدرج كجزء من برنامج الصيانة الدورية لضمان المرونة واستمرارية الحركة في المطار على مدار الساعة.

ومع اقتراب نهاية العمر الافتراضي لأرضية المدرج، وبينما تشهد حركة مرور المطار مؤشرات لانتعاش قوي، تم اتخاذ القرار بإعادة تأهيل المدرج الشمالي من أجل دعم عمليات المطار وكي لا تؤثر مستقبلاً على حركة التشغيل فيه على مدار السنوات العشر المقبلة.

وتضمنت أعمال التأهيل إعادة بناء كاملة بطول 4500 متر للجزء المركزي للمدرج وجميع الممرات ومسارات الأمان المرتبطة بالمدرج. وتم وضع أكثر من 295 ألف طن من الأسفلت الخاص و125 ألف طن من الخرسانة في الموقع منذ الخاصة بنظام إضاءة LED بدء الأعمال حتى الآن. كما تمت إعادة تأهيل و تثبيت أكثر من 4230 ضوء من نوعية علاوة على تثبيت أحدث التقنيات في أنظمة المساندة الملاحية وأجهزة الأرصاد الجوية (AFL) المدرج في المطارات لضمان السلامة وزيادة القدرة التشغيلية للمدرج.

وكانت الفرق المعنية قد بدأت في تنسيق المتطلبات التفصيلية وتقييم وضع المدرج الشمالي وإعداد التصاميم والمخططات والخطط اللوجستية لعمليات الإنشاء والتنفيذ المرحلي قبل أكثر من عام من بدء تنفيذ المشروع، وذلك بالتعاون الوثيق مع الجهات الرئيسية والشركاء الاستراتيجيين في المطار والسلطات المحلية وكل من المقاول والاستشاري الهندسي للمشروع.

وواكب تنفيذ المشروع اتخاذ العديد من التدابير والترتيبات الخاصة للتخفيف من أثر الإغلاق المؤقت للمدرج على حركة الطيران، حيث تم تحويل العديد من رحلات الركاب إلى مبنى المسافرين في مطار آل مكتوم الدولي وتم تنفيذ حملة توعية عامة واسعة النطاق لإعلام الجمهور بهذه التغييرات. علاوة على ذلك، أطلقت مطارات دبي خدمة نقل مجانية بالحافلات بين مطاري دبي وآل مكتوم الدوليين من أجل تسهيل الربط بين الرحلات الجوية وتحقيق تجربة سلسة للمسافرين.

ومن المنتظر أن يساهم مشروع تأهيل المدرج الشمالي لمطار دبي الدولية في دعم النمو المستمر للحركة الجوية داخل حرم المطار خلال المرحلة المقبلة، وبما يعزز النمو المطرد لحركة المسافرين عبر مطارات الإمارة وهو ما يشكل هدفاً أساسياً في إطار النهج الرامي إلى ترسيخ مكانة دبي كأفضل مدينة للعيش والعمل والزيارة في العالم، وتأكيد مكانتها كوجهة سياحية عالمية ومركز رئيسي للخدمات اللوجستية على مستوى العالم.